

تمارين تكنيكية لأداء النبر بالإصبعين الأول والثاني على آلة الكونتراباص

أ.م.د/أحمد عويس عبد الهادي*

مقدمة:

آلة الكونتراباص من عائلة الآلات الوترية ذات القوس، وهي الأكبر حجماً والأغلى صوتاً، ولها دور متميز في أنواع الموسيقى المختلفة، وكانت آلة الكونتراباص تؤدي نفس اللحن الأساسي المدون لآلة التشيلو خلال عصر الباروك، وفي منتصف العصر الكلاسيكي بدأ المؤلفين في كتابة مؤلفات تؤدي بشكل منفردة (SOLO) أو بمصاحبة الأوركسترا.

ومرت آلة الكونتراباص بتطورات مختلفة من حيث الحجم والصناعة وعدد الأوتار وتسويتها منذ نشأتها إلى أن وصلت إلى الشكل والحجم المتعارف عليه الآن وتقنيات العزف عليها بما يتناسب مع دورها في أداء في أنواع الموسيقى المختلفة كالموسيقى الأوركسترالية وموسيقى الجاز والموسيقى العربية.

وهناك العديد من أساليب الأداء على آلة الكونتراباص منها أسلوب النبر على الأوتار (pizzicato) باليد اليمنى، ويشار إليه اختصاراً بمصطلح (pizz) يكتب على الجزء المراد عزفه بطريقة النبر.

وتوجد عدة طرق لأداء النبر باليد اليمنى على آلة الكونتراباص وهي :

- ١- النبر بأصبع السبابة.
 - ٢- النبر بأصبعي السبابة والوسطى معاً.
 - ٣- النبر بأصبعي السبابة والوسطى بالتبادل.
- والطريقة الأخيرة تستخدم في أداء النغمات والإيقاعات السريعة، حيث أنها تتطلب سرعة في الأداء.

وقد وجد الباحث أن هناك ندرة في التمارين التي تهدف إلى إكساب مهارة النبر بالتبادل بين الأصبعين السبابة والوسطى، ومن هنا جاءت فكرة الباحث في إبتكار بعض التمارين التكنيكية التي تهدف إلى إكساب هذه المهارة على آلة الكونتراباص.

* أستاذ مساعد آلة الكونتراباص بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث ندرة فى تمارين أداء النبر على آلة الكونتراباص من خلال استخدام الإصبعين الأول والثانى بالتبادل، والذي يستخدم عند أداء الإيقاعات السريعة.

أهداف البحث:

إبتكار تمارين تقنية لإكساب أداء النبر باليد اليمنى من خلال استخدام الإصبعين الأول والثانى بالتبادل على آلة الكونتراباص.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى توافر تمارين تقنية لإكساب أداء النبر باليد اليمنى من خلال استخدام الإصبعين الأول والثانى بالتبادل على آلة الكونتراباص.

فروض البحث:

يفترض الباحث أن:

التمارين التكنيكة المبتكرة لأداء النبر باستخدام الإصبعين الأول والثانى باليد اليمنى بالتبادل تساعد على أداء الإيقاعات السريعة بشكل جيد على آلة الكونتراباص.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) لوصف وتحليل التمارين المبتكرة فى استخدام الإصبعين الأول والثانى بالتبادل أثناء الأداء بالنبر.

عينة البحث:

١. تمارين تقنية مبتكرة من قبل الباحث.

أدوات البحث:

آلة الكونتراباص.

المدونات الموسيقية للتمارين المبتكرة .

مصطلحات البحث:

النبر (pizzicato)

هى كلمة ايطالية واختصارها (pizz) وتعني العزف بأصابع اليد على الأوتار، وهو أسلوب من أساليب العزف على الآلات الوترية^(١).

(١) أحمد بيومى : القاموس الموسيقى، المركز الثقافى القومى، دار الأوبرا، القاهرة ١٩٩٢م. ص ٣١٥.

- الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث.

الدراسة الأولى بعنوان

" استخدام أسلوب الأداء بالنبر في تدريس آلة التشيللو للمبتدئين " (١)

تحددت مشكلة هذه الدراسة في تدريس آلة التشيللو للطالب المبتدئ والتي قد تستغرق عدة أشهر للتمكن من

أداء السلام والتمارين التكنيكية التي تفتقر في أغلب الأحيان الى الألحان الشيقة، الأمر الذي دفع الباحث الى البدء بالتدريس بأسلوب النبر (pizz) مما تجعله يقوم بأداء السلام والتمارين بشكل بشكل شيق قبل البدء في استخدام القوس.

وهدف هذه الدراسة إلى تعليم الطالب المبتدئ كيفية وضع اليد اليسرى على الآلة ومعرفة أماكن النغمات

على لوحة العفوق والتمكن من استخراج وأداء السلام والتمارين بشكل شيق من خلال استخدام النبر (pizz).

واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في موضوع الدراسة (النبر) وتختلف معاً في الآلة، استفاد الباحث من هذه الدراسة من الناحية النظرية.

الدراسة الثانية بعنوان:

" أسلوب أداء بالنبر "pizz" على آلة التشيللو بين المدارس المختلفة " (٢)

تحددت مشكلة هذه الدراسة من خلال ملاحظة الباحث اداء بعض التقنيات العزفية ومنها الأداء بالنبر على الآلة يفتقد المنهجية العلمية والفنية المتبعة في عزف وتدريس الآلة في المدارس الأوروبية المختلفة وأن الدارس يؤديها بنوع من التقليد دون فهم جيد لهذه التقنية واسلوب أدائها بشكل علمي وفق منهج تقني محدد.

(١) كرم ملاك كامل : بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني للبيئة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، أبريل، ٢٠٠٦.

(٢) محمود السيد عبد المقصود: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٦.

وهدفت هذه الدراسة :

- ١- شرح الأسس التي يجب مراعاتها عند أداء الدارس على الآلة بأسلوب النبر.
- ٢- المساعدة في التغلب على مشكلات التي يواجهها الدارس في حالة الأداء على الآلة بأسلوب النبر.

واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التاريخي.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في موضوع الدراسة (النبر) وتختلف مع في الآلة، استفاد الباحث من هذه الدراسة من الناحية النظرية.

الدراسة الثالثة بعنوان:

" الاستفادة من أسلوب أداء النبر لآلة التشيللو عند الغرب في عزف الموسيقى العربية"^(١)
تحددت مشكلة الدراسة في افتقاد تقنية الأداء بالنبر (pizz) على آلة التشيللو ألى المنهجية العلمية المتبعة في تدريس الآلة في المدارس الأوربية المختلفة، وأن الدارس يؤديها بنوع من التقليد أو الاجتهاد الشخصي دون فهم جيد لهذه التقنية وأسلوب أدائها بشكل علمي وفق منهج محدد.
وهدفت هذه الدراسة الى :

- ١- شرح الأسس التي يجب مراعاتها عند الأداء بأسلوب النبر.
 - ٢- المساعدة في التغلب على المشكلات التي يواجهها الدارس في حالة الأداء بأسلوب النبر.
- وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في موضوع الدراسة (النبر) وتختلف مع في الآلة، استفاد الباحث من من هذه الدراسة من الناحية النظرية.

ينقسم البحث إلى جزئين :

أولاً : الإطار النظري :

١. تعريف النبر وتاريخه.
٢. كيفية أداء النبر علي آلة الكونتراباص.

(١) وليد محمد عبد الباسط : رسالة دكتوراة، المعهد العالى للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، ٢٠٠٨.

تعريف النبر (pizzicato) :

هي كلمة ايطالية وتعني العزف بأصابع اليد اليمنى عن طريق نقر الوتر دون استخدام القوس، ويشار اليه اختصاراً بمصطلح (pizz) على الجزء المراد عزفة بطريقة النبر، ويستمر الأداء بالنبر حتى يظهر مصطلح (arco) لمعاودة الأداء بالقوس^(١)، وطريقة النبر تفيد في المراحل الأولى للتعلم على الآلات الوترية للتخلص من مشاكل القوس، وهو أسلوب من أساليب العزف على الآلات الوترية^(٢).

تاريخه :

بدأ ظهور هذا الأسلوب في الموسيقى الإنجليزية في عصر الباروك على يد المؤلف الموسيقي توبياس هوم (Tobias Home) حوالي عام ١٦٠٥، وكان يؤدي على الآلات الوترية في ذلك الوقت باستخدام إصبع الإبهام^(٣).

ولذلك فقد اطلق على هذا الأسلوب عند بداية ظهوره في إنجلترا مصطلح (Thump) نسبة الى أداء بأصبع الإبهام، ثم أطلق عليه بعد ذلك مصطلح بيتريكاتو (pizzicato) والذي تم اختصاره الى (pizz)^(٤).

ويعتبر المؤلف الموسيقي الإيطالي مونتفيردي (Monteverdi) من الرواد الأوائل في استخدام هذا الأسلوب من الأداء في عام ١٦٢٤^(٥).

وفي عام ١٧٥٦ قام ليوبولد موزارت (Leopold Mozart) بتوجيه عازف آلة التشيللو لاستخدام إصبع السبابة من اليد اليمنى لأداء النبر في أحد مؤلفاته^(٦).

وظهر نوع اخر من الأداء بالنبر على يد باجانيني (Paganini) وهو الذي يؤدي باليد اليمنى ويتم فيه نبر الوتر من الجزء الأعلى من المرايا وقد أطلق عليه مصطلح (Snap Pizzicato) واستخدم أيضاً هذا النوع من الأداء بارتوك، كما استخدم نوع آخر من أداء النبر وهو النبر الممتد الذي يتلشى تدريجياً من خلال نبر الوتر بأصبع اليد اليمنى بينما يظل أصبع اليد اليسرى

(١) Norman Lamb: Guide to teaching , California state University , USA , 1994 , p 65.

(٢) سلوى أحمد الحناوي : تقنيات عزف آلة الكونتراباص في العصر الرومانتيكي، رسالة دكتوراة، غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى الكونسيرفتوار، أكاديمية الفنون، ١٩٩٦. ص ٤٩.

(٣) محمود السيد عبد المقصود: أسلوب الأداء للنبر على آلة التشيللو بين المدارس المختلفة، علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع عشر، يونيو، ٢٠٠٦.

(٤) Alison Latham, Music, Oxford University Press, U K , 2002 , P 965.

(٥) وليد محمد عبد الباسط : مرجع سابق، ص ٣٥.

(٦) <https://en.wikipedia.org>

محتفظاً بعفق النغمة مع عمل فيبراتو او مجموعة النغمات طيلة زمن النغمة وقد أطلق عليه (Slide pizzicato) (١).

كيفية أداء النبر:

يستخدم الإصبع الأول لأداء النبر، ويختلف وضع القوس الألماني عن القوس الفرنسي أثناء العزف كما هو مبين في الشكلين (١)، (٢).



شكل رقم (١) يوضح وضع القوس الألماني



شكل رقم (٢) يوضح وضع القوس الفرنسي

(١) محمود السيد عبد المقصود : مرجع سابق، ص ٧٤٩.

وبلاحظ ان إستخدام القوس الفرنسى أبسط فى أداء النبر عن القوس الألمانى وذلك لأن القوس الألمانى يمسك بالإصبع الثالث والرابع، ويكون اتجاه القوس إلى أسفل من ناحية، ومن ناحية أخرى يكون شعر القوس على يمين المرايا، وعلى بعد (١٠ سم : ١٥ سم) تقريبا بواسطة التحكم بالأصبعين الثالث والرابع.

وللحصول على نوعية صوت جيد ومميز في الأداء يلزم ان تكون اليد اليمنى فى الوضع الرابع أو الخامس. ولأداء الأصوات القوية (F , FF) يجب تدعيم الأصبع الثانى بالأصبع الأول وتكون اليد قريبة من صدر الآلة لتعطى قوة فى الأداء، كما هو مبين بالشكل رقم (٣)، اما بالنسبة للعزف السريع والقفزات السريعة فيجب استخدام الأصبع الأول والثانى بالتناوب لتسهيل الأداء على الآلة. كما هو مبين بالشكل رقم (٤) (١).



شكل رقم (٣) يوضح تدعيم الأصبع الثانى بالأصبع الأول
لأداء الأصوات القوية

(١) سلوى أحمد الحناوى : مرجع سابق، ص ٤٩، ٥٠.



شكل رقم (٤) يوضح استخدام الأصبع الأول والثاني بالتناوب لتسهيل الأداء السريع على الآلة

ثانياً: الاطار التطبيقي:

لاحظ الباحث ندرة في التمارين التقنية لأداء النبر على آلة الكونتراباص من خلال استخدام الإصبعين الأول والثاني بالتبادل علي الآلة.

الأمر الذي دعى الباحث في إبتكار بعض التمارين التقنية القائمة على استخدام الإصبعين الأول والثاني باليد اليمنى بالتبادل، مما يساعد الى الوصول الى مستوى أداء جيد لعازفي آلة الكونتراباص في أداء النبر السريع على الآلة.

وقد قام الباحث بإبتكار ١٢ تمرين مقسمين الى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تعتمد على استخدام الأوتار المطلقة بإيقاعات متنوعة، والمجموعة الثانية تعتمد على السلام والأريجات مع تنوع الأشكال الإيقاعية، والمجموعة الثالثة عبارة عن تمارين لحنية في أوضاع عزفية مختلفة.

وفيما يلي عرض للتمارين التقنية المبتكرة :

التمرين الأول:

pizz

شكل رقم (٥) التمرين الأول

شرح التمرين :

التمرين فى ميزان $\frac{4}{4}$ ويعتمد على الشكل الإيقاعى (\bullet ، \bullet) وتم تصميم التمرين على الأوتار المطلقة فقط لتدريب الإصبع الأول فى أداء النبر (pizz) فى البداية ثم الأنتقال لتدريب الإصبع الأول والثانى بالتبادل على نفس الوتر ويكرر هذا التمرين على جميع الأوتار.

التمرين الثانى:

pizz

شكل رقم (٦) التمرين الثانى

شرح التمرين :

التمرين في ميزان $\frac{4}{4}$ ، يعتمد على الشكل الإيقاعي () تصميم التمرين على الأوتار المطلقة فقط لتدريب الإصبع الأول في أداء النبر (pizz) في المازورة الاولى ثم الانتقال لتدريب الإصبع الأول والثاني بالتبادل على باقى الموازير وبأشكال إيقاعية مختلفة، ويكرر على كل وتر.

التمرين الثالث:

pizz



R.H.

شكل رقم (٧) التمرين الثالث

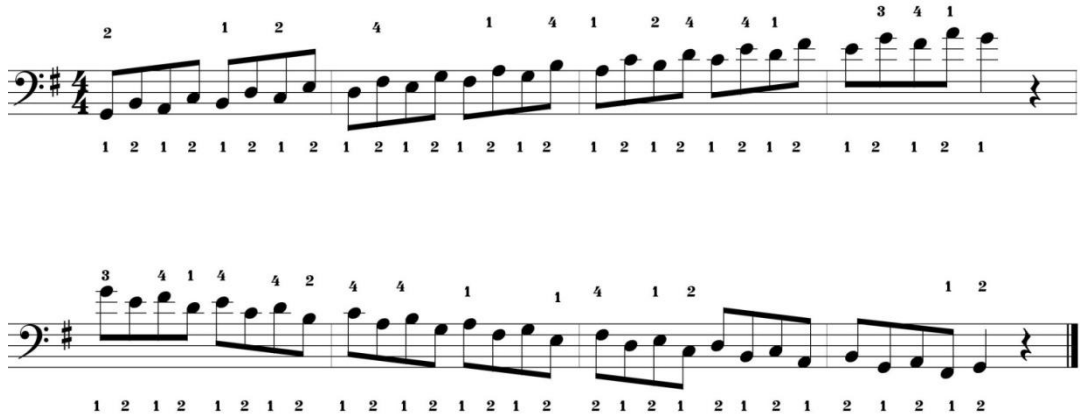
شرح التمرين:

التمرين في ميزان $\frac{4}{4}$ ويعتمد على الأشكال الإيقاعية () ، () ، () وتم تصميم التمرين على الأوتار المطلقة فقط لاستخدام الإصبع الأول و الثاني بالتبادل على أداء النبر (pizz) في المازورة الاولى بالشكل الإيقاعي () ، ثم الانتقال الى إيقاعات مختلفة للتدريب على أداء التبادل بين الإصبعين في باقى الموازير، ويكرر على كل وتر.

شرح التمرين :

التمرين في سلم صول الكبير، ميزان $\frac{4}{4}$ ويعتمد على الشكل الإيقاعي ()  وتم تصميم التمرين باستخدام الإصبع الثاني في البداية، لتسهيل حركة التبادل بين الإصبعين أثناء عزف سلم (صول) الكبير والاريج صعوداً وهبوطاً بشكل سلمي، والوصول الى تدريب الإصبع الأول و الثاني في أداء النبر (pizz) بالتبادل في الأوضاع العليا، من خلال استخدام إيقاع ()  ،

التمرين السادس :





2 1 2 4 1 4 1 2 4 4 1 3 4 1
1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1

3 4 1 4 4 2 4 4 1 1 4 1 2 1 2
1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2

شكل رقم (١٠) التمرين السادس

شرح التمرين :

التمرين في سلم صول الكبير، ميزان $\frac{4}{4}$ ويعتمد على الشكل الإيقاعي ()  ، وتم تصميم التمرين باستخدام مسافة الثالثة بشكل سلمي صاعد وهابط وباستخدام الإصبع الأول في البداية، لتسهيل حركة التبادل بين الإصبعين أثناء الأنتقال بين الأوتار في أداء النبر (pizz) في الأوضاع المختلفة من خلال استخدام إيقاع ()  .

التمرين السابع :

L.H pizz

R.H

2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1

L.H pizz

R.H

2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1

شكل رقم (١١) التمرين السابع

شرح التمرين :

التمرين في سلم فا الكبير، ميزان $\frac{4}{4}$ ويعتمد على الشكل الإيقاعي () وتم تصميم التمرين باستخدام الإصبع الثانى فى البداية، لتسهيل حركة التبادل بين الإصبعين اثناء عزف سلم (فا) الكبير والاربيج صعودا وهبوطا بشكل سلمى، والوصول الى تدريب الإصبع الأول والثانى فى أداء النبر (pizz) بالتبادل فى الأوضاع العليا، من خلال استخدام إيقاع ().

التمرين الثامن :

L.H pizz

R.H

2 1 2 1 2 1 1 1 2 1 2 1 2 1 1 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1

L.H pizz

R.H

2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1

L.H pizz

R.H

2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 1 1 2 1 2 1 2 1 2

شكل رقم (١٢) التمرين الثامن

شرح التمرين :

التمرين في سلم دو الكبير، ميزان $\frac{4}{4}$ ويعتمد على الشكل الإيقاعي () وتم تصميم التمرين بأسلوب (الأريج) صعودا وهبوطا بشكل قائم على التتابع اللحني (sequence) وباستخدام الإصبع الثاني في البداية، لتسهيل أداء النبر (pizz) بالتبادل بين الإصبعين أثناء الانتقال بين الأوتار في أوضاع مختلفة على الآلة من خلال استخدام إيقاع ().

التمرين التاسع :

L.H pizz 2 1 1 2 0 4 1 4 2 1 4 1 4

R.H 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1

2 4 1 1 4 2 (D2) 1 2 4 1 (D4) 2 1 4 1 (D4) 1 1

2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1

2 (D4) 1 1 2 1 1 0 1

2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1

1 2 1 2 4 2 (D4) 2 1 2 4 1

2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 1

شكل رقم (١٣) التمرين التاسع

شرح التمرين :

التمرين في سلم دو الكبير، ميزان $\frac{3}{4}$ ويعتمد على الشكل الإيقاعي () وتصميم التمرين بشكل قائم على التتابع اللحني (sequence) وباستخدام الإصبع الثاني في البداية،

لتسهيل أداء النبر (pizz) بالتبادل بين الإصبعين أثناء الانتقال بين الأوتار فى أوضاع مختلفة على الآلة من خلال استخدام إيقاع ()



التمرين العاشر:

L.H pizz

R.H

شكل رقم (١٤) التمرين العاشر

شرح التمرين :

التمرين فى سلم ري الصغير، ميزان $\frac{3}{4}$.وعلى الاشكال الإيقاعية () ، () ، وتم تصميم التمرين بحيث يستخدم الإصبع الأول فى البداية، ثم الثاني بالتبادل لأداء الشكل الإيقاعي () بسهولة.

التمرين الحادي عشر :

L.H pizz

R.H

1 2 1 2 1 2 1 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 1 2 1 2 1 2 1 2

1 (D4) 1 2 (G4) 4 1 4 4 1 1 (D4) 1 2 (G4) 4 1 4 1 4

1 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 1 2 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1

(D4) 1 4 4 1 4 1 (D4) 1 4 1 4 1 1 4 0

2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1

0 4 1 4 2 1 4 0 4 4 2 4 4 1 4 2 1 4 4 1 1 0

1 2 1 2 1 2 1 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 1 2 1 2 1 2 1 2

rit.

شكل رقم (١٥) التمرين الحادي عشر

شرح التمرين :

التمرين في سلم صول الكبير، ميزان $\frac{4}{4}$ ، يعتمد على الشكل الإيقاعي ($\frac{3}{4}$ ، $\frac{4}{4}$) وتم تصميم التمرين بشكل سلمى هابط وأريج بشكل صاعد في أوضاع مختلفة على الآلة وباستخدام الإصبع الأول في البداية، لتسهيل أداء النبر (pizz) بالتبادل بين الإصبعين أثناء الانتقال بين الأوتار والأوضاع في من خلال استخدام إيقاع ($\frac{3}{4}$) .

التمرين الثاني عشر :

L.H pizz 4 0 1 4 1 4 2 (D4 1 4 1 4 4 1 4 1 2

R.H 1 1 1 2 1 2 1 2 1 2 1 1 1 2 1 2 1 2 1 2

(A4 (D1 4 2 4 2 4 1 4 2 4 2 4 1 4 2 4

1 1 1 1 1 2 1 2 1 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1

(D4 (A1 4 1 4 1 4 1 2

1 1 2 1 1 2 1 1 2 1 1 2 1 1 2 1 1 2 1 1 2 1 1 2

(A4 2 1 0 2 4 2 1 0 1 4

1 1 2 1 1 2 1 2 1 2 1 2 1 1 2 1 1 2 1 2 1 2 1 2

4 1 4 4 2 1 4 1 4 1 2

1 1 1 2 1 2 1 2 1 2 1 1 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2

(A4 (D1 4 2 4 2 4 1 4 2 4

1 1 1 1 1 2 1 2 1 1 2 1 2 1 2 1 2 1

شكل رقم (١٦) التمرين الثاني عشر

شرح التمرين :

التمرين في سلم فا الصغير، ميزان $\frac{12}{8}$ ويعتمد على الشكل الإيقاعي () ، ، ()
 وتم تصميم التمرين بشكل سلمى صاعد وهابط قائم على التتابع اللحني (sequence) وباستخدام
 الإصبع الأول في البداية، لتسهيل أداء النبر (pizz) بالتبادل بين الإصبعين أثناء الانتقال بين
 الأوتار والأوضاع في ثم الانتقال الى استخدام مسافة الخامسة هبوطا وصعودا بشكل متكرر في
 أوضاع مختلفة على الآلة من خلال استخدام إيقاع () .

نتائج البحث :

قام الباحث بإبتكار ١٢ تمرين قائمة على استخدام الإصبعين الأول والثاني باليد اليمنى بالتبادل لتسهيل أداء مهارة النبر على الأوتار (pizz)، وتنسم بالتدرج من الاسهل الى الاصعب مقسمين الى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تعتمد على استخدام الأوتار المطلقة بإيقاعات متنوعة، والمجموعة الثانية تعتمد على السلالم والأريجات مع تنوع الأشكال الإيقاعية، والمجموعة الثالثة عبارة عن تمارين لحنية في أوضاع عزفية مختلفة، وقام الباحث بوضع ترقيم الأصابع لليدين اليمنى واليسرى على مدونات التمارين لتوضيح طريقة الأداء المطلوبة.

ثم قام الباحث بتصميم أستمارة إستطلاع رأى الخبراء (ملحق البحث)، وتم استطلاع رأى أربع من الأساتذة المتخصصين على التمارين المبتكرة وجاءت نتائج الأستطلاع كما يلي :

رقم التمرين	أوافق	لاأوافق	النسبة
١	٤	-	%١٠٠
٢	٤	-	%١٠٠
٣	٤	-	%١٠٠
٤	٤	-	%١٠٠
٥	٤	-	%١٠٠
٦	٤	-	%١٠٠
٧	٤	-	%١٠٠
٨	٤	-	%١٠٠
٩	٤	-	%١٠٠
١٠	٤	-	%١٠٠
١١	٤	-	%١٠٠
١٢	٤	-	%١٠٠

التوصيات :

- الاهتمام بالتمارين التكنيكية التي تساعد على تحسين أداء النبر (pizz) من خلال التدريب على استخدام الإصبع الأول والثاني باليد اليمنى بالتبادل لعازفي آلة الكونتراباص.
- ضرورة إدخال تمارين النبر (pizz) القائمة على استخدام الإصبعين الأول والثاني باليد اليمنى بالتبادل ضمن المناهج الدراسية لآلة الكونتراباص.

مراجع البحث

١. أحمد بيومي : القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا، القاهرة ١٩٩٢ م.
٢. سلوى أحمد الحناوي : تقنيات عزف آلة الكونتراباص فى العصر الرومانتيكي، رسالة دكتوراة، غير منشورة، المعهد العالى للموسيقى (الكونسيرفتوار)، أكاديمية الفنون، ١٩٩٦ م.
٣. كرم ملاك كامل : استخدام أسلوب الأداء بالنبر فى تدريس آلة التشيللو للمبتدئين، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثانى للبيئة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، أبريل، ٢٠٠٦ م.
٤. محمود السيد عبد المقصود : أسلوب أداء بالنبر "pizz" على آلة التشيللو بين المدارس المختلفة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٦ م.
٥. وليد محمد عبد الباسط : الاستفادة من أسلوب أداء النبر لآلة التشيللو عند الغرب فى عزف الموسيقى العربية، رسالة دكتوراة، المعهد العالى للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، ٢٠٠٨ م.

المراجع الأجنبية :

1. Alison Latham, Music, Oxford University Press, U K , 2002 , P 965.
2. <https://en.wikipedia.org>.
3. Norman Lamb: Guide to teaching , California state University , USA , 1994 , p 65.

ملحق البحث
استمارة استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في
التمارين التكنيكية المبتكرة لأداء النبر بالإصبعين الأول والثاني
على آلة الكونتراباص

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور/.....

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الباحث/ أحمد عويس أحمد عبد الهادي - أستاذ مساعد آلة الكونتراباص بكلية التربية
النوعية - جامعة القاهرة، بعمل بحث بعنوان :

" تمارين تكنيكية لأداء النبر بالإصبعين الأول والثاني على آلة الكونتراباص "

وتم تصميم هذه الاستمارة من أجل استطلاع رأي سيادتكم في التمارين المبتكرة بالبحث.

والمطلوب من سيادتكم وتحديد اختيارك بوضع علامة (√) في المكان الذي يعبر عن رأي
سيادتكم وإبداء ملاحظاتكم ومقترحاتكم في خانة الملاحظات.

ويشكر الباحث سيادتكم على حسن تعاونكم ومشاركاتكم الفعالة وإسهامكم القيم فيما نسعى
جميعاً لتحقيقه من أجل مستقبل أفضل لأبنائنا.

وتقبلوا بقبول فائق الاحترام،،،

الباحث،

ملخص البحث

تمارين تقنية لأداء النبر بالإصبعين الأول والثاني على آلة الكونتراباص

أ.م.د/أحمد عويس عبد الهادي*

آلة الكونتراباص من عائلة الآلات الوترية ذات القوس، وهي الأكبر حجماً والأغلى صوتاً، ولها دور متميز في أنواع الموسيقى المختلفة، وهناك العديد من أساليب الأداء على آلة الكونتراباص منها أسلوب النبر على الأوتار (pizzicato) باليد اليمنى، ويشار إليه اختصاراً بمصطلح (pizz) يكتب على الجزء المراد عزفه بطريقة النبر.

وتوجد عدة طرق لأداء النبر باليد اليمنى على آلة الكونتراباص وهي:

١- النبر بأصبع السبابة.

٢- النبر بأصبعي السبابة والوسطى معاً.

٣- النبر بأصبعي السبابة والوسطى بالتبادل.

والطريقة الأخيرة تستخدم في أداء النغمات والإيقاعات السريعة، حيث تتطلب سرعة في الأداء.

وقد تحددت مشكلة البحث في ندرة في التمارين التي تهدف إلى إكساب مهارة النبر بالتبادل بين الأصبعين السبابة والوسطى، ومن هنا جاءت فكرة الباحث في إبتكار بعض التمارين التقنية التي تهدف إلى إكساب وتحسين هذه المهارة على آلة الكونتراباص.

وقد قام الباحث بعرض الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث، ثم قام بعرض الاطار النظري الذي اشتمل على - تعريف النبر وتاريخه.

- كيفية أداء النبر على آلة الكونتراباص.

ثم عرض للإطار التطبيقي الذي يحتوي على التمارين المبتكرة مع شرح طريقة أداءها.

واختتم البحث بالنتائج التي انتهت الي إبتكار ١٢ تمرين قائمة على استخدام الإصبعين الأول والثاني باليد اليمنى بالتبادل لتسهيل أداء مهارة النبر على الأوتار (pizz)، وتتسم بالترج من الاسهل الى الاصعب، وتم عرض إستمارة إستطلاع رأى الخبراء مع جدول يوضح نسبة اتقافهم على التمارين المقترحة، ثم عرض للتوصيات والمراجع.

*أستاذ مساعد آلة الكونتراباص بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.

Abstract

Technical exercises for Playing pizzicato by using the first and second fingers on the contrabass

Prof. Assistant DR. Ahmed Ewais Abdel Hady*؛

The contrabass is a family of stringed instruments with a bow, which is the largest and bassist and has a distinct role in different types of music. There are many methods of performance on the contrabass, such as the pizzicato method with the right hand, it usually referred to by using the word (pizz) on the notes .

There are several ways to play pizzicato by the right hand on the contrabass which are:

- 1 – pizzicato with index finger.
- 2 - pizzicato with index and middle finger together.
- 3 - pizzicato with index and middle finger interchange.

The last method helps to play rapid pizzicato, which is used in the performance of some musical passages that require speed in performance.

The research problem was formed because of the lack of exercises that aimed at imparting the skills of playing the pizzicato technique in exchange between the index and middle fingers. Hence the researcher's idea of creating some technical exercises aimed at acquiring and improving this skill on the contrabass.

The researcher presented the previous studies related to the research, and then presented the theoretical framework, which included

- the definition of pizzicato technique and its history.
- How to perform the pizzicato on the contrabass.

* Professor Assistant of the Contrabass Instrument –music education department – Faculty of specific education –Cairo University

Then presented the applied framework that contains innovate a list 12 exercises on exchanging the use of the index and the middle fingers on the right hand to ease the pizzicato technique ,these exercises is gradual from easy to difficult and explain how they perform.

and then the presentation of recommendations and references.